يضع رأسه عليه بما اكتسبت أيدي الخائنين ليس تقديس نفسه
بما عرفتم وعندكم من الأوهام بل بما عندنا أن اسلكوا التعرفوا مقامه
الذي كان مقدسا عن ظنون من على الأرض كلها طوبى للعارفين
أن يا ملك إنا سمعنا منك كلمة تكلمت بها إذ سلكك ملك الرؤس
عما قضى من حكم العز إن ربك لهو العليم الخبير قلت كنت راقدا
في المهاد إيقظني نداء العباد الذين ظلموا إلى أن غرقوا في البحر الأسود
كذلك سمعنا ربك على ما أقول شهيد نشهد بأنك ما إيقظك النداء
بل الهوى لأنا بلوناك وجدناك في معزل أن اعرف لحن القول
وكن من المتفرسين إنا ما نحب أن نرجع إليك كلمة سوء خطاء كلها

الذی اعطیناک فی الحیوة الطاهرة إنا اخترنا الادب وجعلناه سنة

المقربین وانه ثوب یوافق النفوس من کل صغیر وکبیر طوبی لمن حلله

طراز هیکله دین لمن جعل محمدا من هذا الفضل العظیم لو کنت تصاحب

الکلمة ما نبذت کتاب الله وراء ظهرک إذا ارسل الیک من لدن عزیز

حکیم إنا بلوناک بما وجدناک علی ما ادعیت قم وتدارک ما فات

عنک سوف تفنی الدنیا وما عندک ویبقی الملک لله ربک

ورب آبائک الاولین لا ینبغی لک ان تقصر الامور علی ما تهوی

به هواک اتق زفرات المظلوم أن احفظه من سهام الظالمین

بما فعلت تختلف الامور فی مملکتک ویخرج الملک من کفک

جزاء عملك إذا تجد نفسك في خسران مبين وتأخذ الزلازل كل
القبائل في هنالك إلا بأن تقوم على نصرة هذا الأمر وتتبع الروح
في هذا السبيل المستقيم أعزك غرك لعمري إنه لا يدوم وسوف
يزول إلا بأن تتمسك بهذا الحبل المتين قد نرى الذلة تسعى عن ورائك
وأنت من الراقدين ينبغي لك إذا سمعت النداء من شطر الكبريا
تدع ما عندك وتقول لبيك يا إله من في السموات والأرضين
أن يا ملك قد كنا بأم العراق إلى أن حم الفراق توجهنا إلى
ملكب الأسلام بأمره فلما انتهاه ورد علينا من أولي النفاق ما لا يتم
به الأوراق بذلك ناح سكان الفردوس وابل حظائر القدس ولكن القوم

فی حجاب غلیظ قل اتعترضون علی الذی جائکم ببینات الله
وبرهانه ثم حجته وآیاته ان هی من لقاء نفسه بل من لدن من نفسه
وارسله بالحق وجعله سراجا للعالمین قد اشتد علینا الامر فی
کل یوم بل فی کل ساعة الی ان اخرجونا من السجن وادخلونا
فی السجن الاعظم بظلم مبین اذا قیل بای جرم حبسوا قالوا
انهم ارادوا ان یجددوا الدین لو کان القدیم هو المختار عندکم
لم ترکتم ما شرع فی التوراة والانجیل تبینوا یا قوم لعمری لیس لکم
الیوم من مجیص ان کان هذا جرمی فقد سبقنی فی ذلک محمد
رسول الله ومن قبله الروح ومن قبله الکلیم وان کان ذنبی

إعلاءً لكلمة الله وإظهارًا لأمره فأنا أول المذنبين لا أبدل هذا الذنب

بملكوت ملك السموات والأرضين إنا لما وردنا السجن أردنا

أن نبلغ الملوك رسالات ربهم العزيز الحميد ولو إنا بلغناهم

ما أمرت به في ألواح شتى تلك مرة أخرى فضلًا من الله لعل

يعرفون الرب إذ أتى على السحاب بسلطان مبين كلما أرادوا إلا

زاد البهاء في حب الله وأمره بحيث ما منعني ما ورد على من

جنود الغافلين لو يسترونني في أطباق التراب يجدوني راكبًا

على السحاب وداعيًا إلى الله المقتدر القدير إني فديت نفسي

في سبيل الله واشتاق البلايا في حبه ورضائه يشهد بذلك

ما انا فيه من البلايا التي ما حملها احد من العالمين وينطق كل شعر

من شعراتي بما نطق شجر الطور وكل عرق من عروقي يدعو الله

ويقول يا ليت قطعت في سبيل محبوب العالم واتحاد من فيه

كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير واعلم ان الرعية امانات الله

عليكم ان احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذياب رعاة

الاغنام وان يمنعكم الغرور والاستكبار عن التوجه الى الفقراء

والمساكين لو تشرب رحيق الحيوان من كاوس كلمات ربك

الرحمن لتصل الى مقام تنقطع عما عندك وتصيح باسمي بين العالمين

ان اغسل نفسك بماء الانقطاع هذا الذكر الذي اشرق من

أفق الابداع إنه يطهرك عن غبار الدنيا وما فيها لا بل التصور
والملك لمن اراد ثم اقبل الى الملكوت هذا ما اختاره الله لك
لو انت من المقبلين إن الذين ما اقبلوا الى الوجه في هذا الظهور
إنهم غير احياء يحرمهم الهوى كيف يشاء الا انهم من الميتين لو تنتحب
أن تحمل ثقل الذنب ان احمله لنصرة امر ربك تعالى هذا المقام
الذي من فاز به فاز بكل الخير من لدن عليم حكيم ان اطلع من افق
الاقطاع باسمي ثم اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير
قم بين العباد بسلطاني قل يا قوم قد اتى اليوم وفاحت نفحات الله
بين العالمين إن الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم الهوا

أنفسهم إلا أنتم من الهائمين ثم زين جسد الملك بطراز اسمي وقم على

تبليغ أمري هذا خيراً لك عما عندك ويرفع الله به اسمك بين الملوك

إنه على كل شيء قدير أن امش بين الناس باسم الله وسلطانه

لتظهر منك آثاره بين العالمين أن اشتعل بهذه النار التي أوقدها

الرحمن في قطب الأكوان لتحدث منك حرارة حبه في أفئدة المقبلين

أن اسلك سبيلي ثم اجذب القلوب بذكري العزيز المنيع قل إن

الذي لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربه الرحمن في هذا الزمان

كن يصدق عليه اسم الإنسان إنه ممن اتبع الهوى سوف يجد نفسه

في خسران عظيم قل يا قوم هل ينبغي لكم أن تنسبوا أنفسكم إلى الرحمن

وتركبوا ما ارتكبه الشيطان لاوجنال السبحان لو انتم من العالمين
قدسوا قلوبكم عن حب الدنيا والتسلم عن الاقرار دار كانكم عما منعكم
عن التقرب الى الله العزيز الحميد قل الدنيا هي اعراضكم عن مطلع
الوحي واقبالكم بما لا ينفعكم وما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدنيا
ان اجتنبوا عنها وتقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقر المشرق المنير
طوبى لمن لم يمنعه شئ عن ربه انه لا باس عليه لو يتصرف في الدنيا
بالعدل لانا خلقنا كل شئ لعبادنا الموحدين يا قوم ان تقولوا ما لا
تفعلوا فما الفرق بينكم والذين قالوا الله ربنا فلما اتى في ظلل الغمام
اعرضوا واستكبروا على الله العزيز العليم يا قوم لا تشغلوا الدنيا و

لا تحکموا علی نفس الا بالحق کذلک امرتم من لدن علیم خبیر ان الذین
یفسدون فی الارض بعد اصلاحها اولئک تجاوزوا عما حدد فی الکتاب
فبئس مثوی المعتدین قد کتب الله لکل نفس تبلیغ امره والذی
اراد ما امر به ینبغی له ان تتصف بالصفات الحسنة اولا ثم تبلغ الناس
لتجذب بقوله قلوب المقبلین ومن دون ذلک لا یؤثر ذکره فی
افئدة العباد کذلک یعلمکم الله انه لهو الغفور الرحیم ان الذین یظلمون
ویامرون الناس بالعدل یکذبهم ما یخرج من افواههم اهل الملکوت
والذین یطوفون حول عرش ربکم العزیز الجمیل یا قوم لا ترتکبوا ما
تضیع به حرمتکم وحرمة الامر بین العباد وایاکم ان تقربوا ما تنکره

قولکم اتقوا اللہ ولا تتبعوا الغافلین لا تخونوا فی اموال الناس
کونوا امناء فی الارض ولا تحرموا الفقراء عما آتاکم اللہ من فضلہ انہ
یعطیکم اضعاف ما عندکم انہ لھو المعطی الکریم قل قد قدرنا التبلیغ
بالبیان ایاکم ان تجادلوا مع احد والذی اراد التبلیغ خالصا لوجہ
ربہ یؤیدہ روح القدس ویلہمہ ما یستنیر بہ صدور العالم وکیف صدور
المریدین یا اہل البہاء سخروا مدائن القلوب بسیوف الحکمۃ والبیان
ان الذین یجادلون باہواء انفسہم اولئک فی حجاب مبین قل
سیف الحکمۃ احد من السیف واحد من سیف الحدید لو انتم من العارفین
ان اخرجوہ باسمی وسلطانی ثم افتحوا بہ مدائن افئدۃ الذین استعصوا

فی حصن الهوی کذلک یامرکم ربکم الاعلی اذ کان جالسا تحت
سیوف المشرکین ان اطلعتم علی خطیئة ان استروها لیستر الله
عنکم انه لهو الستار ذو الفضل العظیم یا ملاء الاغنیاء ان رایتم
فقیرا لا تستکبروا علیه تفکروا فیما خلقتم منه قد خلق کل من ماء مهین
علیکم بالصدق به تزین مهیاکلکم و ترفع اسمائکم و تعلو مراتبکم
بین الخلق و لدی الحق لکم اجر عظیم یا ملاء الارض ان استمعوا ما
یامرکم به بالقلم من لدن مالک الامم فاعلموا ان الشرایع قد اتیت
الی الشریعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا الیها امرا من لدنا
انا کنا حاکمین فانظروا العالم کهیکل انسان اعتریه الامراض و به

مشروط باتحاد من فيه ان اجتمعوا على ما شاء غناه لكم ولا تتبعوا سبل
المختلفين قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين الاولين ايام فيها
تجلى الله باسمائه الحسنى على من في السموات والارضين والاخرة
يوم فيه بعثنا من بشر العباد بهذا النبا العظيم والآخرين في يومين
كذلك حدد في الكتاب من لدن مقتدر قدير تلك اربعة
كاملة وعن ورائها ان اشتغلوا باموركم ولا تمنعوا انفسكم عن الاطراف
والاصقاع كذلك قضى الامر واتى الحكم من لدن ربكم العليم الحكيم
قل يا ملاء البيان والرحمان كلوا ما احله الله ولا تحتبسوا اللحوم قد
اذن الله لكم اكلها الا في ايام معدودات فضلا من لدنا انه لهو

العزيز الكريم ضعوا ما عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم
إن انتم من العارفين قد كتبنا الصوم تسعة عشر يوما في اعدل
الفصول وعفونا ما دونها في هذا الظهور المشرق المنير كذلك فصلنا
وبينا لكم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله وتجتمعوا على ما قدر لكم
من لدن عزيز حكيم إن ربكم الرحمن يحب ان يرى من في الاكوان
كنفس واحدة وهيكل واحد أن اغتسموا فضل الله ورحمته في تلك
الايام التي ما رأت عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده
ابتغاء لما عند الله نشهد انه من الفائزين ان يا ملك ان اشهد
بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه وارضه انه لا إله إلا انا الواحد

العزيز المنيع قم بالاستقامة الكبرى على امرك
الا بهى كذلك امرت في هذا اللوح البديع انا ما اردنا لك
الا ما هو خير لك عما على الارض كلها ويشهد بذلك كل الاشياء
وعن وراءها بذا الكتاب المبين تفكر في الدنيا وشأن اهلها
ان الذي خلق العالم لنفسه قد حبس في اخرب الديار بما كسبت
ايدي الظالمين ومن اتقن السجن يدعو الناس الى فجر الله العلي
العظيم هل تفرح بما عندك من الزخارف بعد الذي تعلم انها
تستفنى او تستر بما تكلم على شبر من الارض بعد الذي كلها لكن
عند اهل البها الا كسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثم اقبل الى

مقصود العالمین این اهل الغرور و قصورهم فانظر فی قبورهم لتعتبر
بما جعلنا ها عبرة للناظرین لو تاخذک نفحات الوحی لتفرن من الملک
مقبلا الی الملکوت و تنفق ما عندک للتقرب الی هذا المنظر الکریم
انا نری اکثر العباد عبدة الاسماء بکاترا هم یلقون انفسهم فی المهالک
لابقاء اسمائهم بعد الذی یشهد کل ذی درایة ان الاسم لا ینفع احدا
بعد موته الا بان ینسب الی الله العزیز الحمید کذلک سلطت علیهم
الاوهام جزاء اعمالهم فانظر فی قلة عقولهم یتبعون ما لا ینفعهم و یجتنبون الحق
و الاجتهاد و لو تسئلهم هل ینفعکم ما ادرکتم تجدهم متحیرین و لو ینصف
احد یقول لا و رب العالمین هذا شان الناس و ما عندهم و هم

فی حوضهم ثم ول وجهک شطره هذا ما ینبغی لک ان استنصح
بما نصحت من لدن ربک وقل ان الحمد لک یا آله من فی السموات
والارضین

لوح پادشاه روس

مخاطب این لوح منیع تزار الکساندر دوم امپراطور روسیه است مشارالیه بزرگترین فرزندان نیکلای اول است تاریخ تولدش شش نهم آپریل سال ۱۸۱۸ م و در روز سیزدهم ماه مارچ سال ۱۸۸۱ م. بقتل رسید امپراطور مذکور وقتی در یکی از خیابانهای بزرگ پطرزبورگ راه می پیمود در نزدیکی قصر زمستانی بواسطه بمب کوچکی که یکی از نهلیست ها بسوی او افکند بقتل رسید.

« دائرة المعارف برتانیا »

اَن یا ملکَ الروسِ اَنِ استمعْ نِداءَ اللهِ الملکِ القدوسِ

ثُمَّ اقبِلْ اِلی الفردوسِ المقرِّ الذی فیهِ استقرَّ مَن سُمّیَ بالأسماءِ الحُسنیٰ

بَینَ ملاءِ الاعلیٰ وَفی ملکوتِ الانشاءِ باسمِ اللهِ النبیِّ الابهیٰ

اِیّاکَ اَن یَحجُبَکَ هَویّاکَ عَنِ التوجهِ اِلی وَجهِ رَبِّکَ الرحمنِ الرحیمِ

اِنّا سَمِعنا ما نادَیتَ بهِ مَولیٰکَ فی نَجویٰکَ لذا ماجَ عَرفُ

عِنایَتی وماجَ بَحرُ رَحمَتی واَجبَناکَ بالحقِّ اِنَّ رَبَّکَ لهوَ العلیمُ الحکیمُ

قد نصرني أحد سفرائك اذ كنت في السجن تحت السلاسل والاغلال

بذلك كتب الله لك مقاماً لم يحط به علم أحد الا هو اياك

أن تبدل هذا المقام العظيم إن ربك لهو القادر على ما يشاء

يمحو ما اراد ويثبت وعنده علم كل شيء في لوح حفيظ اياك ان

يمنعك الملك عن المالك انه قد اتى بملكوته وتنادي الذرات

قد ظهر الرب بمجده العظيم قد اتى الاب والابن في الوادي المقدس

يقول لبيك اللهم لبيك والطور يطوف حول البيت والشجر ينادي بأعلى النداء

قد اتى الوهاب راكباً على السحاب طوبى لمن تقرب اليه ويل

للمبعدين قم بين الناس بهذا الامر المبرم ثم ادع الامم الى الله

العلی العظیم لا تکن من الذین کانوا ان یدعوا الله باسم من الاسماء
فلما اتی المسمی کفروا به واعرضوا عنه الی ان افتوا علیه بظلم مبین
وانظر ثم اذکر الایام التی فیها اتی الروح وحکم علیه هیرودس
قد نصر الله الروح بجنود الغیب وحفظه بالحق وارسله الی ارض اخری
وعدا من عنده انه لهو الحاکم علی ما یرید ان ربک یحفظ من یشاء
لو یکون فی قطب البحر او فی فم الثعبان او تحت سیوف الظالمین
طوبی لملک ما منعته سبحات الجلال عن التوجه الی مشرق الجمال
ونبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله انه من خیرة الخلق لدی الحق
یصلین علیه اهل الفردوس والذین یطوفون حول العرش فی الکور

ة الأصيل ان تستمع ندائی مرة اخری من شطر سجنی ليطلعک بما ورد
علی جمالی من مظاهر جلالی وتعرف صبری بعد قدرتی واضطراری بعد
اقتداری وعمری لو تعرف ما نزل من قلمی وتطلع بخزائن امری
ولئالی اسراری فی بحر اسمائی واودعی کلماتی لتفدی نفسک
فی سبیلی حبا لاسمی وشوقا الی ملکوتی العزیز المنیع فاعلم حبسی تحت
سیوف الاعداء وجسدی فی بلاء لا یحصی ولکن الروح فی بشارة
لا یعادلها فرح العالمین اقبل الی قبلة العالم بقلبک وقل یا
ملاء الارض اکفرتم بالذی استشهد فی سبیله من اتی بالحق بنبأ عظیم
العلی العظیم قل هذا نبأ استبشرت به افئدة النبیین والمرسلین

هذا الهو المذكور في قلب العالم والموجود في صحائف الله العزيز الحكيم

قد اتقنت ايادي الرسل للقائي الى الله العزيز الحميد يشهد بذلك

ما نزل في الالواح من لدن مقتدر قدير منهم من ناح في فراقي

ومنهم من حمل الشدائد في سبيلي ومنهم من فدى نفسه لجمالي ان انتم

من العارفين قل اني ما اردت وصف نفسي بل بنفس الله لو انتم

من المنصفين لا يرى في الا الله وامره لو انتم من المتبصرين قل

اني انا المذكور بلسان اشعيا وزين باسمي التوراة والانجيل كذلك

قضى الامر في الواح ربكم الرحمن انه شهد لي وانا اشهد له والله على

ما اقول شهيد قل ما نزلت الكتب الا لذكري يجد منها كل مقبل عرف

اسمی وثنائی والذی فتح سمع فؤادہ لیسمع من کل کلمۃ منہا عرف ذاتی
الحق انہ لمحبوب العالمین ان لسانی یضحکم خالصا لوجہ اللہ و
قلمی یتحرک علی ذکرکم بعد الذی لا یضرنی ضر من علی الارض
واعراضہم ولا ینفعنی اقبال الخلائق اجمعین انا نذکرکم بما امرنا
بہ وما نرید منکم شیئا الا تقربکم الی ما ینفعکم فی الدنیا والاخرۃ
قل اتقتلون الذی یدعوکم الی الحیوۃ الباقیۃ اتقوا اللہ ولا تتبعوا
کل جبار عنید قل یا ملأ الغرور اترون انفسکم فی القصور وسلطان الظہور
فی اخرب البیوت لا لعمری انتم فی القبور لو تکونن من الشاعرین
ان الذی لن یہتز من نسمۃ اللہ فی ایامہ انہ من الاموات

لدی الله مالک الاسماء والصفات قوموا عن قبور الهوی

مقبلین الی ملکوت ربکم مالک العرش والثری لتروا ما وعدتم به

من قبل من لدن ربکم العلیم اتظنون منفعلم ما عندکم سوف

یملکه غیرکم وترجعون الی التراب من غیر ناصر ومعین لا خیر فی حیوة

یاتیه الموت ولا لبقاء یدرکه الفناء ولا لنعمة تتغیر دعوا ما عندکم

واقبلوا الی نعمة الله التی نزلت بهذا الاسم البدیع کذلک غرد

لک القلم الاعلی باذن ربک الابهی اذا سمعت وقرئت قل لک

الحمد یا الهی العالمین بما ذکرتنی بلسان مظهر نفسک اذ کان مقیداً

فی السجن الاعظم لعتق العالمین طوبی لملک یمنعه الملک عن مالکه

وأقبل إلى الله بقلبه إنه ممن فاز بما أراد الله العزيز الحكيم سوف

يرى نفسه من ملوك ممالك الملكوت إن ربك لهو المقتدر على

ما يشاء يعطي من يشاء ما يشاء ويمنع عمن يشاء ما أراد إنه لهو المقتدر القدير

لوح ملکه ویکتوریا

جمال قدم جل کبریائه از عطا لوحی خطاب بملکه ویکتوریا فرمانروای انگلستان نازل فرمودند ملکه ویکتوریا الکساندرینا (۱۹۰۱ - ۱۸۱۹) یگانه فرزند ادوارد دوک کنت چهارمین فرزند جورج سوم است مادرش سنمات بپرنس ویکتوریا ماری لوئیز است .

ویکتوریا در یوم ۲۴ ماه می ۱۸۱۹ متولد شد درسال ۱۸۳۰ جورج چهارم وفات یافت و الکساندرینا ویکتوریا بتخت نشست درعصر جمعه ۱۸ جانوری ۱۹۰۱ خبر بیماری مشارالیها منتشر شد و در روز سه شنبه ۲۲ جانوری وفات یافت .

حضرت ولی امرالله جل سلطانه در توقیع منیع روز موعود چنین فرموده اند: روایت کرده اند که چون ملکه انگلستان لوح مبارک راکه باعزاز او ارسال شده بود تلاوت کرد اظهار داشت چنانچه ندا و دعوت من جانب الله است البته مشرف خواهد کرد و درغیراین صورت بهیچ چه ضرری وارد نخواهد آورد (توقیع روز موعود صفحه ۷۲ طبع هند)

يا أيتها الملكة في اللوندرة ان استمعي نداء ربك

مالك البرية من السدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم

ضعي ما على الارض ثم زيني راس الملك باكليل ذكر ربك الجليل

انه قد اتى في العالم بمجده الاعظم وكل ما ذكر في الانجيل قد شرق

من افق الشام بقدوم ربه مالك الانام واخذ سكر خمر الوصال شطر

الجنوب والشمال طوبى لمن وجد عرف الرحمن واقبل الى مشرق الكمال

فی هذا العجز المبین قد اهتز المسجد الاقصی من نسمات ربه الابهی
والبطحاء من ندآء الله العلی الاعلی اذا کل حصاة منها تسبح الرب
بهذا الاسم العظیم دعی هویک ثم اقبلی بقلبک الی مولیک القدیم
انا نذکرک لوجه الله ونحب ان یعلو اسمک بذکر ربک خالق
الارض والسمآء انه علی ما اقول شهید قد بلغنا انک منعت بیع
الغلمان والاماء هذا ما حکم به الله فی هذا الظهور البدیع قد کتب الله
لک جزاء ذلک انه موفی اجور المحسنین ان تتبعی ما ارسل الیک
من لدن حلیم خبیر ان الذی اعرض واستکبر بعد ما جائته البینات
من لدن منزل الآیات لیحبط الله عمله انه علی کل شیء قدیر

انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحقّ انّه من اهل
الخلق كذلك قدر من لدن عزيز قدير وسمعنا انك اودعت
زمام المشاورة بايادي الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحكم اصول الامور وتطمئنّ قلوب من في ظلّك من كلّ وضيع وشريف
ولكن ينبغي لهم بان يكونوا امناء بين العباد ويرون انفسهم وكلاء
لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به في اللوح من لدن مدبّر حكيم واذ
توجّه احد الى المجمع يحوّل طرفه الى الافق الاعلى ويقول يا الهي اسئلك
باسمك الابهى بان تؤيّدني على ما تصلح به امور عبادك وتعمر به بلادك
انّك انت على كلّ شيء قدير طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله

ويحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين يا اصحاب
المجلس في هناك ديار اخرى تدبروا وتكلموا فيما يصلح به العالم حاله
لو انتم من المتوسمين فانظروا العالم كهيكل انسان انه خلق صحيحا
كاملا فاعتريته الامراض بالاسباب المختلفة المتغايرة وما طابت نفسه
في يوم بل اشتد مرضه بما وقع تحت تصرف اطباء غير حاذقة الذين
ركبوا مطية الهوى وكانوا من الهائمين وان طاب عضو من اعضائه
في عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان
كذلك ينبئكم العليم الخبير واليوم نريه تحت ايدي الذين اخذتهم
سكر خمر الغرور على شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاعز الاخطر

ان سعی احد من هؤلاء فی صحته لم یکن مقصوده الا بان ینتفع به اسما

کان او رسما لذا لا یقدر علی برئه الا علی قدیر و الذی جعله الله

الدرياق الاعظم و السبب الاتم لصحته هو اتحاد من علی الارض علی

امر واحد و شریعة واحدة هذا لا یمکن ابدا الا بطبیب حاذق کامل مؤید

لعمری هذا هو الحق و ما بعده الا الضلال المبین کلما اتی ذاک السبب

الاعظم و اشرق ذاک النور من مشرق التقدیم منعه المتطببون و صاروا

سحابا بینه و بین العالم لذا ما طاب مرضه و بقی فی سقمه الی الحین

انهم لم یقدروا علی حفظه و صحته و الذی کان مظهر القدرة بین البریة

منع عما اراد بما اکتسبت ایدی المتطببین فانظروا فی هذه الایام التی

اتى جمال القدم والاسم الاعظم لحيوة العالم واتحادهم انهم قاموا

عليه بالسيف شاهرة وارتكبوا ما فزع به الروح الامين الى ان جعلوه

مسجونا في اخرب البلاد المقام الذي تقطعت عن ذيله ايادي المعتدين

اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقق انه من المفسدين بعد الذي

ما عاشروا معه ويرون انه ما حفظ نفسه في اقل من حين كان في كل

الاحيان بين ايادي اهل الطغيان مرة حبسوه وطورا اخرجوه و

تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا والله على ما اقول عليم اولئك

من اجل الخلق لدى الحق يقطعون اعضاءهم ولا يشعرون يمنعون الخير

عن انفسهم ولا يعرفون مثلهم كمثل الصبيان لا يعرفون المفسد

مِنَ المُصلِحِ والشرَ مِنَ الخيرِ قد نراهُم اليومَ في حجابٍ مبينٍ

يا معشرَ الأمراءِ لما صرتُم سحاباً بوجهِ الشمسِ ومنعتموها عنِ الاشراقِ

انِ استمعوا ما يعلمُكم به العلمُ الأعلى لعلَّ تستريحُ به انفسُكم ثم الفقراءُ والمساكينُ

نسألُ اللهَ بانْ يؤيدَ الملوكَ على الصلحِ انهُ لهو القادرُ على ما يريدُ

يا معشرَ الملوكِ انا نرى اكثرَكم في كلِّ سنةٍ تزدادونَ مصارفَكم وتحملونها

على الرعيةِ انِ هذا الا ظلمٌ عظيمٌ اتقوا زفراتِ المظلومِ وعبراتِه ولا

تحملوا على الرعيةِ فوقَ طاقتِهم ولا تأخذوا بهم لتعميرِ قصورِكم انِ اختاروا

لهم ما تختارونه لانفسِكم كذلكَ نبيّنُ لكم ما ينفعُكم انْ انتم من المتفرسينَ

انهم خزائنُكم اياكم انْ تحكموا عليهم بما لا حكمَ به اللهُ واياكم انْ تسلموها

بایدی السارقین بهم تحکمون و تاکلون و تغلبون و علیهم تستکبرون

ان هذا الا امر عجیب لما نبذتم الصلح الاکبر عن ورائکم تمسکوا بهذا

الصلح الاصغر لعل به تصلح امورکم الذین فی ظلکم علی قدر یا معشر

الامرین ان اصلحوا ذات بینکم اذا لا تحتاجون بکثرة العساکر و مهامها

الا علی قدر تحفظون به ممالککم و بلدانکم ایاکم ان تدعوا ما نصحتم به من

لدن علیم امین ان اتحدوا یا معشر الملوک به تسکن ارياح الاختلاف

بینکم و تستریح الرعیة و من حولکم ان انتم من العارفین ان قام احد

منکم علی الاخر قوموا علیه ان هذا الا عدل مبین کذلک وصیناکم

فی اللوح الذی ارسلنا من قبل تلک مرة اخری ان اتبعوا ما نزل

من لدن عزیز حکیم ان یهرب احد الی ظلکم ان احفظوه ولا تسلموه
کذلک یعظکم القلم الاعلی من لدن علیم خبیر ایاکم ان تفعلوا ما
فعل ملک الاسلام اذ اتیناه بامر حکم علینا وکلائه بالظلم الذی به
ناحت الاشیاء واحترقت اکباد المقربین تحرکهم ارياح الهوی کیف
تشاء ما وجدنا لهم من قراره الا انهم من النائمین ان یا قلم القدم
ان امسک القلم دعهم لیخوضوا فی اوهامهم ثم اذکر الملکة لعل تتوجه
بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر ولا تمنع البصر عن النظر الی شطر ربها
مالک القدر وتطلع بما نزل فی الالواح والزبر من لدن خالق البشر
الذی به اظلمت الشمس وکسف القمر وارتفع الندآء بین السموات والارضین

ان اقبل الی الله وقولی یا مالکی انا المملوک وانت مالک الملوک

قد رفعت یدی الرجاء الی سماء فضلک ومواهبک فانزل علی من سحاب

جودک ما یجعلنی منقطعا عن دونک ویقربنی الیک ای رب اسلک

باسمک الذی جعلته سلطان الاسماء ومظهر نفسک لمن فی الارض

والسماء بان تخرق الاحجاب التی حالت بینی وبین عرفان مطلع

آیاتک ومشرق وحیک انک انت المقتدر العزیز الکریم ای رب

لا تحرمنی عن نفحات قمیص رحمانیتک فی ایامک واکتب لی ما کتبته

للائمک اللائی آمن بک وبایاتک وفزن بعرفانک واقبل تقلبهن

الی افق امرک انک انت مولی العالمین وارحم الراحمین ثم ایدنی

یا الٰہی علیٰ ذکرک بین امائک و نصرۃ امرک فی دیارک ثم اقبل منی

ما فات عنی عند طلوع انوار وجهک انک انت علیٰ کل شیٔ قدیر

و البهآء لک یا من بیدک ملکوت ملک السموات و الارضین .

لوح سلطان ایران

مخاطب لوح مبارک سلطان ناصرالدین شاه قاجار فرزند محمد شاه است چون محمد شاه در سال ۱۲۶۴ ه. ق وفات یافت ناصرالدین شاه بر سریر سلطنت جلوس نمود مادر ناصرالدین شاه مهد علیا دختر یحیی خان کرد بود (نبیل انگلیسی ص ۳۰۱) . تولد ناصرالدین شاه بسال ۱۲۴۵ ه. ق واقع شد در آغاز جلوس وی واقعه قلعه طبرسی و شهادت اصحاب و حضرت قدوس بوقوع پیوست و در دوران این شاه اجنای الهی صدمات زیادی تحمل نمودند و جمعی بر تبه شهادت نائل گردیدند .

لوح مبارک سلطان در ادرنه (۱۸۶۸ - ۱۲۸۴) نازل شد و پس از ورود بسجن اعظم جمال قدم جل جلاله آن لوح را توسط میرزا بزرگ ملقب بـ بدیع برای ناصرالدین شاه ارسال فرمودند .

میرزا بزرگ فرزند حاج عبدالمجید نیشابوری از بقیة السیف قلعه طبرسی

بود میرزا بزرگ در اوائل حال مؤمن میشود مشارالیه پس از ورود بنیل رزندی به نیشابور خراسان مؤمن بامرالله شد و بجانب ارض اقدس عزیمت نمود و بحضور جمالقدم جل جلاله مشرف گردید جمال مبارک لوح سلطان را باو عنایت فرمودند و میرزا بزرگ پیاده از عکا تنها و فرید بطهران رفت و لوح را بدست خود بشاه سپرد ناصرالدین شاه فرمان داد او را دستگیر کردند و شکنجه و آزار بسیار نمودند و سرانجام بشهادت رسید . در آن سنه از عمر شریفش فقط هفده (۱۷) سال میگذشت (۱۲۸۶ ه.ق) .

باری ناصرالدین شاه در حالیکه مشغول تهیه مراسم جشن سلطنت پنجاه ساله خود بود در روز هفدهم ذی القعده سال ۱۳۱۳ ه.ق در حرم حضرت عبدالعظیم واقع در شهری هدف گلوله میرزا رضای کرمانی که از پیروان دلباخته سید جمال الدین افغانی بود قرار گرفت و در جوار حضرت عبدالعظیم مدفون شد .

یا ملکَ الارضِ اسمعْ ندآءَ هذا المملوکِ انّی عبدٌ آمنتُ

باللهِ وآیاتِهِ وفدیتُ نفسی فی سبیلِهِ ویشهدُ بذلکَ ما انا فیهِ من البلایا

الّتی ما حملها احدٌ من العبادِ وکانَ ربّی العلیمَ علی ما اقولُ شهیداً ما دعوتُ

الناسَ الّا الی اللهِ ربّکَ ورَبِّ العالمینَ ووَرَدَ علیَّ فی حُبّهِ ما لا رأتْ

عینُ الابداعِ شبهها یُصدِّقنی فی ذلکَ العبادُ الّذینَ ما منعتهم سبحاتُ

البشرِ عنِ التوجّهِ الی المنظرِ الاکبرِ وعَنْ وراءِهم مَنْ عندَهُ علمُ کلِّ شیءٍ فی

لوح حفیظ کلما امطرت سحاب القضاء سهام البلاء فی سبیل اللہ مالک
الاسماء اقبلت الیہا ویشہد بذلک کل منصف خبیر کم من لیال فیہا
استراحت الوحوش فی کنائسہا والطیور فی اوکارہا وکان الغلام فی السلاسل
والاغلال ولم یجد لنفسہ ناصرا ولا معینا ان اذکر فضل اللہ علیک
اذ کنت فی السجن مع نفس معدودات واخرجک منہ ونصرک بجنود
الغیب والشہادۃ الی ان ارسلک السلطان الی العراق بعد الذی
کشفنا لہ بانک ما کنت من المفسدین ان الذین اتبعوا الہوی واعرضوا
عن التقوی اولئک فی ضلال مبین والذین یفسدون فی الارض و
یسفکون الدماء ویاکلون اموال الناس بالباطل نحن بریئ منہم و

نسئل الله بان یجمع بیننا وبینهم لا فی الدنیا ولا فی الاخرة الا بان
یتوبوا الیه انه هو ارحم الراحمین ان الذی توجه الی الله ینبغی له بان
یکون ممتازا فی کل الاعمال عما سویه ویتبع ما امر به فی الکتاب کذلک
قضی الامر فی کتاب مبین والذین نبذوا امر الله وراء ظهورهم واتبعوا
اهواهم اولئک فی خطاء عظیم یا سلطان اقسمک بربک الرحمن بان
تنظر الی العباد بلحظات اعین رافتک وتحکم بینهم بالعدل لیحکم الله بک
بالفضل ان ربک لهو الحاکم علی ما یرید ستفنی الدنیا وما فیها من الغرة
والذلة ویبقی الملک لله الملک العلی العلیم قل انه اوقد سراج البیان
وزینه بدهن المعانی والتبیان تعالی ربک الرحمن من ان یقوم معه

خلق الاكوان ان ينظر ما يشاء بسلطانه ويحفظه بقبيل من الملئكة المقربين

هو القاهر فوق خلقه والغالب على بريته انه لهو العليم الحكيم يا سلطان

اني كنت كاحد من العباد وراقدا على المهاد مرت على نسائم السبحان

وعلمني علم ما كان ليس هذا من عندي بل من لدن عزيز عليم و

امرني بالندا بين الارض والسما وبذلك ورد علي ما تزعزعت به

عيون العارفين ما قرت ما عند الناس من العلوم وما وجدت

المدارس فاسئل المدينة التي كنت فيها لتوقن بانني لست من الكاذبين

هذا ورقة حركتها ارياح مشية ربك العزيز الحميد بل لها استقرار عند

هبوب ارياح عاصفات لا وما لك الاسما والصفات بل تحركها

كيف تريد ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء امره المبرم وانطقني

بذكره بين العالمين انى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني بيد ارادة

ربك الرحمن الرحيم هل يقدر احد ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض

به عليه العباد من كل وضيع وشريف لا فو الذى علم القلم اسرار

القدم الا من كان مؤيدا من لدن مقتدر قدير يخاطبني القلم الاعلى

ويقول لا تخف ان قصص لحضرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين

اصبعى ربك الرحمن يقلب كيف يشاء من افق قلبه شمس العدل والاحسان

كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزلا قل يا سلطان فانظر بطراز

العدل الى الغلام ثم احكم بالحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله

بَيْنَ الْعِبَادِ وَآيَةَ قُدْرَتِهِ لِمَنْ فِي الْبِلَادِ اَنْ اَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ
ظَلَمُونَا مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ اِنَّ الَّذِينَ فِي حَوْلِكَ يَحْبُونَكَ
لِاَنْفُسِهِمْ وَالْغُلَامُ يَحْبُكَ لِنَفْسِكَ وَمَا اَرَادَ اِلَّا اَنْ يُقَرِّبَكَ اِلَى مَقَرِّ
الْفَضْلِ وَيُقَلِّبَكَ اِلَى يَمِينِ الْعَدْلِ وَكَانَ رَبُّكَ عَلَى مَا اَقُولُ شَهِيدًا
اَنْ يَا سُلْطَانُ لَوْ تَسْمَعُ صَرِيرَ الْقَلَمِ الْاَعْلَى وَهَدِيرَ وَرْقَاءِ الْبَقَاءِ عَلَى اَفْنَانِ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي ذِكْرِ اللّٰهِ مُوجِدِ الْاَسْمَاءِ وَخَالِقِ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَيَبْلُغَنَّكَ
اِلَى مَقَامٍ لَا تَرَى فِي الْوُجُودِ اِلَّا تَجَلِّيَ حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ وَتَرَى الْمُلْكَ اَحْقَرَ
شَيْءٍ عِنْدَكَ تَضَعُهُ لِمَنْ اَرَادَ وَتَتَوَجَّهُ اِلَى اُفُقٍ كَانَ بِاَنْوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا
وَلَا تَحْمِلُ ثَقَلَ الْمُلْكِ اَبَدًا اِلَّا لِنُصْرَةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى اِذًا يُصَلِّينَ عَلَيْكَ